

«سنبداً بملء السد حال عدم التوصل لاتفاق»

## إثيوبيا تواصل «التعت» بشأن سد النهضة.. والسودان يدرس مخاطبة مجلس الأمن

ضبط تشكيل عصابي من كبار تجار العملة بـ 4 محافظات



توزيع مستلزمات التطهير والتعقيم على مديريات الأوقاف

وكالات: واصلت إثيوبيا تعنتها ورفضها لكل الحلول التي من شأنها التوصل لاتفاق حول سد النهضة، ضاربة عرض الحائط بكل التسهيلات التي قدمتها مصر طوال عقد كامل من أجل التوصل لاتفاق نهائي حول تشغيل وملء سد النهضة، وقالت الخارجية الإثيوبية إنه من غير المنطقي إحالة ملف سد النهضة لمجلس الأمن. وفي بيان أوردته قناة العربية، قالت الخارجية الإثيوبية، أمس: نرغب بالتوصل لاتفاق قبل بدء ملء السد، لكن سنبداً بملء سد النهضة حال عدم التوصل لاتفاق. من جانبه، أعلن وزير الري السوداني د.ياسر عباس، أن بلاده بصدد دراسة تقديم خطاب لمجلس الأمن الدولي، لتوضيح موقفه بخصوص سد النهضة الإثيوبي، أسوة بدولتي مصر وإثيوبيا، وكذلك تقديم مقترحات لحلول منصفه ومتوازنة تراعي مطالب الأطراف الثلاثة. وقال وزير الري السوداني، في مؤتمر صحفي أمس، إن السودان تلقى دعوة من إثيوبيا لاستئناف المفاوضات، وإن الحكومة السودانية جددت تأكيد موقفها أن العودة لمائدة التفاوض تتطلب إرادة سياسية لحل القضايا الخلافية العالقة. وأضاف أن مسودة الاتفاق التي قدمها السودان تصلح كأساس للتوافق بين الدول الثلاث، خصوصاً أن هناك اتفاقاً في معظم المسائل الفنية.

وشدد الوزير السوداني على أن السودان يشترط توقيع اتفاق قبل بدء ملء سد النهضة لأن سلامة سد الروصيرص تعتمد بصورة مباشرة على تشغيل سد النهضة، لافتاً إلى أن الخلافات تتركز حالياً في القضايا القانونية، مثل الزامية الاتفاق، وعدم ربطه باتفاقيات تقاسم المياه، والبيات حل النزاعات، مع بعض المسائل الفنية المحدودة التي يمكن التوافق حولها. وأوضح أن الأطراف تعتقد أن مبادرة رئيس الوزراء د.عبدالله حمدوك، مارث حبة، قائلًا: «هناك تواصل يومي بين رئيس الوزراء، مع الشقيقتين في مصر وإثيوبيا، وأيضاً مع المرابين من الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وجنوب أفريقيا، والاتصالات مارث مستمرة، لذلك نحن لم نقطع الأمل في مبادرة رئيس الوزراء. هناك اتصالات متواصلة، لكن ما هي الخطوة التالية، ليس لدي علم بذلك».

وقال إن السودان اقترح في الاجتماع الأخير أن يتم الرجوع إلى رؤساء الوزراء، لأن النقاط الخلافية كان واضحاً أنها تحتاج إلى إرادة سياسية، أما النقاط الفنية فتوافقنا حول 90 إلى 95٪ منها، أما النقاط القانونية فهي جوهرية، وتحتاج إلى إرادة سياسية، لذلك كان مقترح السودان أن تعود الوفود إلى رؤسائها في هذا الأمر، موضحاً أن «إثيوبيا استفسرت عن مواصلة التفاوض بين الفرق، ورد السودان بأن الموضوع في يد قيادات الدول، وفي اللحظة التي يتم فيها توافق سياسي حول هذه النقاط العالقة، ستتم الدعوة للاجتماعات الفنية». وأشار إلى أن الاختلافات في الجولة الأخيرة للتفاوض تحتاج إلى إرادة سياسية لحلحلة 3 نقاط محددة، وهي: مدى الزامية الاتفاقية، وآلية حل النزاعات، وهل هذه الاتفاقية معنية بتقاسم المياه، أم فقط بملء السد والتشغيل، لذلك السودان يتوقع استئناف التفاوض في أي لحظة لو تم حسم هذه المسائل على مستوى الرؤساء.

وبخصوص تحرك مصر لدى مجلس الأمن بخصوص ملف سد النهضة، قال وزير الري السوداني: «السودان يرى أن الدول من حقها اللجوء إلى مجلس الأمن، ومصر وإثيوبيا خاطبتا مجلس الأمن، والسودان بصدد دراسة مخاطبة مجلس الأمن أيضاً. نرى أن التفاوض هو الأسلوب الأنجع في حل ملف سد النهضة، لكن أيضاً نعتزف بحق الدول في اللجوء إلى مجلس الأمن».

وحول تصرف السودان في حال بدأت إثيوبيا بملء سد النهضة مطلع الشهر المقبل بدون اتفاق، قال وزير الري: «في السودان درستنا كل السيناريوهات، لكن أنا متفائل إلى حد ما أن تسفر اتصالات رئيس الوزراء في توضيح الصورة أكثر من الآن».

## طوارئ بـ «الأوقاف» استعداداً لفتح المساجد.. وتغيير صيغة الأذان فجر السبت

وكالات: أعلنت وزارة الأوقاف حالة الطوارئ استعداداً لفتح المساجد، بعد غد السبت بحسب قرار لجنة إدارة أزمة «كورونا» بمجلس الوزراء، واجتمع د.محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، أمس، بعدد كبير من مديري المديرية عبر الفيديو كونفرانس لشرح ضوابط فتح المساجد.

كما التقى وزير الأوقاف عدداً آخر من مديري المديرية في إطار غرفة العمليات المنعقدة على مدار اليوم بشأن الاستعداد لفتح المساجد.

وقررت الأوقاف، أن يكون الفتح في المرحلة الأولى للمساجد التي بها إمام، أو تحت إشراف أحد خطباء المكافاة، وتحت مسؤولية اثنين من العاملين بالأوقاف سواء إماماً وعاملاً، أو خطيب مكافاة وعاملاً، أو مقيم شعائر وعاملاً، أو مؤذناً وعاملاً، أو مقتشاً وعاملاً، أو مدير إدارة وعاملاً، أو رئيس قسم وعاملاً، ليكونوا مسؤولين عن الالتزام بجميع الإجراءات.

من جانبه، أكد د.محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، أنه سيتم تغيير صيغة الأذان فجر السبت المقبل، بالعودة إلى صيغته الطبيعية، عدا ظهر يوم الجمعة حيث تظل الصيغة فيه كما هي، وتتم صلاتها ظهراً بالمنازل إلى أن يرفع تعليق إقامتها، مؤكداً أن ذلك مرهون بمدى التزام المصلين في سائر الصلوات بالضوابط الاحترازية التي حددتها الوزارة.

وقرر وزير الأوقاف، عقب اجتماع مع قيادات القطاع الديني أمس الأول (الثلاثاء 23 الجاري)، عدداً من القواعد والضوابط المنظمة لإعادة فتح المساجد تدريجياً للصلوات

والخمس، وتم التأكيد على فتح المساجد التي تحدها كل مديرية للصلوات الخمس فقط كمرحلة أولى مع استمرار تعليق إقامة صلاة الجمعة لحين إشعار آخر.

مع التأكيد على الالتزام بجميع الضوابط التالية:

- 1 - عدم فتح دورات المياه نهائياً، وغلقها غلقاً تاماً.
- 2 - عدم فتح دور المناسبات نهائياً وعدم السماح بدخول الجنائز أو صلاة الجنائز، أو عقد القران أو أي مناسبات اجتماعية.
- 3 - عدم فتح أي أضرحة أو مقامات نهائياً أو فتح الأبواب المؤدية إليها.
- 4 - استمرار تعليق صلاة الجمعة لحين إشعار آخر.
- 5 - عدم فتح مصليات السيدات.
- 6 - عدم إقامة أي دروس أو ندوات أو أنشطة (سوى أداء الصلوات الخمس فقط).
- 7 - تواجد الإمام أو المسؤول عن المسجد في جميع الصلوات، وعدم ترك مفاتيح المسجد مع أي شخص كان من غير العاملين بالأوقاف.
- 8 - فتح المسجد قبل موعد الأذان بـ 10 دقائق فقط، وتكون الإقامة عقب الأذان مباشرة، ويتم غلق المسجد بعد الصلاة بـ 10 دقائق وبما لا يجاوز نصف ساعة على الأكثر بعد الأذان في جميع الصلوات.

التفاصيل على موقع «الأنباء» [www.alanba.com.kw](http://www.alanba.com.kw)

القاهرة - خديجة حمودة

تمكنت هيئة الرقابة الإدارية من ضبط تشكيل عصابي مكون من 8 أشخاص من كبار تجار العملة بـ 4 محافظات هي القاهرة، القليوبية، الدقهلية وبورسعيد. وأوضحت الهيئة، في بيان أمس، أن المتهمين تورطوا بجرائم الاتجار بالنقد الأجنبي خارج القطاع المصرفي وبالمخالفة لأحكام قانون تنظيم التداول والتعامل بالنقد الأجنبي مضرين بذلك بالاقتصاد القومي للبلاد. كما أسفرت تحريات هيئة الرقابة الإدارية عن قيام المكونين في سبيل إخفاء أنشطتهم المؤتممة بمزاولة العديد من الأنشطة التجارية المختلفة والتي يتخذونها غطاء يخفي تجارتهم المشبوهة.

وبمداهمة مقرر عملهم ومحال إقامتهم، ضبط بحوزتهم العديد من العملات الأجنبية المختلفة التي بلغت قيمتها ما يعادل 25 مليون جنيه مصري. ويعرض المتهمين والمضبوطات المالية على المستشار محامي عام نيابات بورسعيد الكلية، بإشرت النيابة العامة تحقيقاتها، وأمرت بحبس جميع المتهمين 4 أيام على ذمة التحقيقات، كما أمرت بإيداع المبالغ المالية المضبوطة بالبنك المركزي المصري.

## «التموين»: متوسط سعر كمامة القماش على البطاقات 9,25 إلى 10 جنيهات

وكالات: تواصل وزارة التموين والتجارة الداخلية تكثيف الجهود مع الجهات المعنية والهيئة العامة للشراء الموحد لتوفير كمادات القماش، وأن الوزارة تسعى لأن تتراوح سعر الكمامة على بطاقات التموين بين 9,25 و 9,50 و 10 جنيهات وأن الوزارة تبذل جهداً حالياً بحيث لا يتجاوز السعر عن 10 جنيهات للكمامة القماشية، في إطار الحرص على تخفيف العبء على المواطنين، خاصة أن سعرها في الأسواق بنفس المنتج يتجاوز 20 جنيهاً، وأنه بمجرد تعاهد هيئة الشراء الموحد على الكمادات وتوفيرها لوزارة التموين سيتم الإعلان على الأسعار المقررة.

وكان د.علي المصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية قد أنه جار التفاوض والدراسة الدقيقة في هذا الأمر مع كافة الجهات المختصة للوقوف على مدى إمكانية إتاحة الكمادات، وفي حالة الوصول لمنتج بمواصفات ذات جودة وسعر مناسب ستبادر الوزارة بالإعلان عن كل الإجراءات والتفاصيل الخاصة بعدد الكمادات على كل بطاقة تموينية وسعرها في أسرع وقت ممكن.

## رئيس شعبة السيارات بالغرفة التجارية أكد أن عودة العالقين تنعش السوق بصورة طيفية

# بلع لـ «الأنباء»: 50٪ تراجعاً في مبيعات السيارات بسبب «كورونا»

- الفيروس أثر على استيراد السيارات الخليجي الذي يشكّل 11٪ من استهلاك السوق المصري
- استهلاك السوق وصل إلى 180 ألف سيارة في 2019 وليس من المتوقع الوصول إلى نصف ذلك في 2020

حوار - ناهد امام

كشف رئيس شعبة السيارات بالغرفة التجارية عمر بلع أن عودة المصريين العالقين من الخارج ستؤثر بصورة طيفية على تنشيط سوق السيارات في مصر بسبب أزمة «كورونا». مؤكداً أن الركود في سوق السيارات أدى إلى انخفاض المبيعات بمعدل 50٪ خلال النصف الأول من العام الحالي 2020. وأرجع رئيس شعبة السيارات بالغرفة التجارية في حوار مع «الأنباء» تأجيل البعض قرار شراء السيارات بسبب تحفظهم لحين انتضاح الرؤية. لذا فالسوق في حالة ترقب. مشيراً إلى أن تداعيات جائحة «كوفيد 19» كانت ذات تأثير سلبي غير متوقع على سوق السيارات. كما أنها أثرت على استيراد السيارات الخليجي والتي تغطي نسبة 11٪ من استهلاك السوق، ونفى بلع تغير مستوى الأسعار التي ظلت ثابتة رغم تراجع الطلب، وفيما يلي نص الحوار:



رئيس شعبة السيارات بالغرفة التجارية عمر بلع

وما تأثير عودة المصريين العالقين من الخارج على انعاش السوق؟  
● كان من المعتاد في تلك الفترة ومع اجازات المصريين بالخارج، أن يساهم ذلك في حالة انتعاش وشراء للسيارات، ولكن في ظل الأزمة الحالية لفيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، من المتوقع أن تساهم عودة المصريين العالقين بالخارج بنسبة بسيطة في تحريك حالة الركود في سوق السيارات ولكن ليس بالنسبة الكبيرة لأن نتيجة الأزمة هناك توجه نحو الاحتفاظ بالأموال.

ما حجم استهلاك السيارات في السوق المصري العام الماضي؟  
● لقد وصل استهلاك السوق المصري إلى 180 ألف سيارة عام 2019، وليس من المتوقع الوصول إلى نصف ذلك الرقم العام الحالي في ظل حدة الركود الراهنة التي يشهدها السوق في كافة أنواع السيارات بسعاتها اللترية المختلفة، على الرغم من أن أعضاء مجلس معلومات سوق السيارات «أميك» لمبيعات شهري يناير وفبراير الماضيين كانت تتوقع انتعاش كبيرة خلال العام الحالي، إذ تخطت معدلات النمو حاجز الـ 100٪، إلا أن التوقف الذي لحقه الفيروس بالسوق قلص فرص النمو إلى الحد الأدنى خلال شهر مارس وأبريل ومايو ويونيو الجاري.

ماذا عن مستوى أسعار السيارات في ظل أزمة «كورونا»؟

في البداية ما مدى تأثير أزمة كورونا على صناعة السيارات في السوق المصري؟  
● لقد كان التأثير سلبياً فوق المتوقع على سوق السيارات وتزايدت حدة الركود في القطاع بسبب تداعيات فيروس كورونا على السوق المحلي والعالمي، وساهم في ذلك التحفظات لدى المستهلك الذي يؤجل عملية الشراء لحين انتضاح الرؤية، وبالتالي فإن السوق في حالة ترقب سواء من جانب التاجر أو المستهلك، انتظارا لتحسن الأوضاع وما ستسفر عنه الأزمة الحالية.

هل التغييرات في أسواق السيارات العالمية انعكست على حركة الطلب المحلي؟  
● بالفعل إن ما يحدث في الأسواق الخارجية سواء في اليابان أو شرق آسيا وأوروبا انعكس على إعادة النظر في حجم الإنتاج حيث أن أغلب الشركات الكبرى يسعى حالياً لتقليل حجم الخسائر.

ما نسبة التراجع في حركة المبيعات؟  
● لقد أدى الركود في السوق إلى انخفاض المبيعات بمعدل 50٪ خلال النصف الأول من العام الحالي 2020 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي رغم أن تلك الفترة من الصيف كانت تمثل انتعاشاً كبيراً في المبيعات كل عام.

المبيعات؟  
● تخفيف ساعات الحظر وزيادة ساعات العمل، يتوجه إلى بدء عجلة الإنتاج مرة أخرى وبالتالي قد تسهم في تحريك السوق وزيادة المبيعات ولكن ليس في الوقت الراهن، فالسوق يحتاج إلى فترة لإعادة التوازن.

وبالنسبة لعودة فتح تراخيص السيارات الجديدة؟  
● بالفعل ساهم قرار إعادة فتح الباب لترخيص السيارات الجديدة الذي كان متوقفاً منذ 19 مارس الماضي، في حركة طفيفة بالسوق خاصة مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية، ولكن لم يكن ذلك السبب الرئيسي في حالة الركود بالسوق ولكن أزمة فيروس كورونا في العالم ومصر كانت وراء ذلك.

وما توقعاتكم بصفتكم رئيس شعبة السيارات؟  
● هناك حاجة إلى الاستقرار النفسي داخل المجتمع وأيضاً الاستقرار المادي حتى يتخذ المستهلك القرار بالشراء وتحريك السوق.  
● ذلك سيحتاج إلى وقت لا يمكن تحديده ولكن ليس هناك سوى الانتظار والتربح لتداعيات جائحة كورونا ومدى استمرارها، أملاً في عودة الانتعاش إلى سوق السيارات مجدداً وأن تتحسن الأحوال مرة أخرى.

السوق «الخليجي» الذي كان يغطي نسبة 11٪ من احتياجات السوق المحلي والباقي مناصفة بين الإنتاج الأوروبي والصناعة المحلية، كما تأثرت حركة الاستيراد بتوقف العشرات من مصانع السيارات العالمية عن الإنتاج.

ما تأثير أزمة كورونا في الصين على قطاع السيارات المصري؟  
● لن تؤثر على قطاع السيارات في مصر سواء من حيث السلع تامة الصنع «السيارات»، أو مدخلات ومستلزمات إنتاج السيارات التي يتم استيرادها من الصين، حيث إن حجم السيارات الصيني في السوق المصرية لا تتعدى نسبة الـ 5٪ من إجمالي الأنواع المختلفة للسيارات.

والجمارك الملغاة على السيارات الأوروبي التي وصلت إلى صفر، اليست حافظاً للشراء؟

● الأزمة بشدتها وحالة الإحباط والخوف من الغد، غير مشجعة على الشراء أياً كان سعر السيارة.

وبالنسبة لقطع غيار السيارات، هل تأثرت أسعارها بحالة الركود بالسوق؟  
● لم تتأثر قطع الغيار أو الصناعات الغذائية للسيارات وظلت أسعارها ثابتة في ظل أزمة كورونا.

مع القرارات الجديدة لرئيس الوزراء وفتح الحظر في السوق، هل ذلك سينشط حركة

هل استيراد السيارات متوقف خاصة الواردة من الخليج؟  
● هناك توجه داخل قطاع السيارات نحو ترشيد الاستيراد، فالسوق لا يحتاج إلى عرض كبير في ظل الركود بسبب كورونا، كما أن هناك مخزوناً كبيراً من السيارات، وبالتالي انخفضت حركة الاستيراد من الأسواق الأوروبية وأيضاً